بيروت 2016/11/9

العزيزة منى

أعتذر عن الحضور معكم هذا المساء لأكثر من سبب لا داعي لذكرهم.

يهمني أولاً تجديد تحيتي وتحية أهالي المفقودين لك وللصبايا والشباب الذين شاركوك العمل وما زالوا يقدمون من أوقاتهم وجهودهم وإبداعهم دون حساب لصالح قضية آمنوا بأحقيتها وبضرورة حلها.

ويهمني ثانياً توجيه تحية إلى الحضور الكريم وإلى القيمين على طلب هذا العرض تكريماً لغازي عاد، الصديق وشريكي في حمل هذه القضية سعياً لإيجاد حل لها.

بالنيابة عن العزيز غازي المستلقي في غيبوبة آمل أن لا تطول أكثر ليعود ونكمل المهمة معاً، أسمح لنفسي النطق عنه " أنا لم أنتظر يوماً تكريماً من أحد. إن كل ما قمتُ به، وما سأقوم به بعد شفائي، من أجل هذه القضية الانسانية والوطنية نابع من قناعة راسخة بوجوب التحرك المستمر لرفع الظلم عن المفقودين والمخفيين قسريا وأهاليهم اينما كان هؤلاء في سوريا أو لبنان أو في .... والكشف عن مصائرهم".

باسمي وباسم أهالي المفقودين والمخفيين قسريا، أشكر السادة أصحاب هذه المبادرة وآمل أن لا يقتصر التضامن معنا على العواطف النبيلة والصادقة، فنحن لسنا في موقع مَن يستدرج الدموع والشفقة و "يا حرام" ... نحن أصحاب قضية. نحن أصحاب حق لا نتنازل عنه . هو حق مكرّس قانونا في لبنان وفي العالم.

السيدات والسادة، إني أرى أن التكريم الفعلي لغازي يكون بدعمنا نحن الأهالي المتمسكين بحقنا بمعرفة مصائر أحبتنا. ولدينا رؤيا علمية واضحة لتحقيق ذلك وقد ساهم غازي معنا بوضعها . عسى أن تجد قضيتنا خاتمتها في بداية هذا العهد الجديد والذي لغازي ملء الثقة به وبرئيسه بشكل خاص.

في الختام، آمل أن يعجبكم هذا العمل الابداعي، وأن يساهم في تشكيل مساحة حرة للنقاش والتفاعل والتواصل والتعاون.

أجدد الشكر لأصحاب هذه المبادرة التكريمية ، للسيدات والسادة الحضور، لـ منى وفريق العمل.. والشكر الكبير على ضم دعاءاتكم معنا كي يصحو غازي من غفوته ويعود الينا معافى.

مع وافر المحبة والتقدير والامتنان.

وداد حلواني